

## المجلس(2) | رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله تعالى باب ما تنطق به الالسنة وتعتقد الافندة. من واجب بامور الديانات من ذلك الایمان بالقلب. والنطق باللسان ان الله الله واحد لا الله غيره ولا - 00:00:00

ولا نظير له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا شريك له هذه مقدمة رسالة ابن ابي زيد الكهرواني التي تتعلق بالعقيدة وابن ابي زيد القيرواني كما عرفنا هو آآ من علماء المالكية - 00:00:22

الذين لهم تمكّن في المذهب والذي له مؤلفات كثيرة وقد الف هذه الرسالة وكانت مشتملة على الاصول والفروع اولها في الاصول ان يصول اصول الدين وهو الذي الفقه الاكبر ثم بعد ذلك - 00:00:47

مسائل الفروع التي هي في العبادات والمعاملات وغير ذلك. وهي الفقه الاصغر وكان رحمه الله قد عمل مقدمة قبل هذا خطبة للكتاب وقال انه آآ كتب الرسالة بناء على طلب - 00:01:11

من بعض الاخوان الذين سأله ان يؤلف فالف رسالة مشتملة على الاصول والفروع وكانت وكلامه في الاصول في هذا الباب الذي نتكلّم عليه هو الذي نبدأ بالكلام عليه الان - 00:01:32

وعلى هذا فرسالته مشتملة على ابواب ومنها هذا الباب الذي هو اصول اللي هو اصول الدين الذي هو العقيدة ومع ذلك ابواب متعددة في الفقه واما فهذا باب من جملة ابواب الرسالة الا انه خاص بالعقيدة - 00:01:52

و خاصة في مسائل الاعتقاد وما بعده من ابواب يتعلق بمسائل الفروع كالطهارة والصلوة والصيام ايها السياسي والحج وغير ذلك والنكاح والجهاد وغير ذلك من آآ من آآ انواع العبادات والمعاملات - 00:02:14

ما يتعلق بالعبادات والمعاملات ومن المعلوم ان الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد هم من ائمة السلف وعلى منهج السلف وعلى طريقة السلف واما اتباع الائمة فمنهم من كان على طريقتهم في الاصول ومنهم ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله. لانه على منهج الامام مالك وعلى طريقة الامام - 00:02:34

مالك في الاصول الذي هي العقيدة ومعلوم ان عقيدة اه سلف هذه الامة من الصحابة ومن بعدهم. حتى جاء الاختلاف والتفرق. وجاءت البدع ومحدثات الامور كان الناس على عقيدة صافية وعلى عقيدة سليمة هي اتباع الكتاب والسنة والعمل بما جاء عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه - 00:03:03

بركاته عليه وكثير من اتباع اصحاب اتباع الائمة الاربعة ليسوا على عقیدتهم يتغىرون لهم في الفروع ويخالفونهم في الاصول العقيدة التي عليها الائمة الاربعة في الاصول لا يكونون عليها. وانما يكونون على عقيدة محدثة - 00:03:30

مبتدعة حادثة مولودة بعد ان كانت عدما في زمن الصحابة لا وجود لها ولدت بعد ذلك فابتلي بها كثير من اتباع آآ الائمة الذين قلدوا في الفروع ولم يتبعوا في الاصول - 00:03:57

وكان الواجب عليهم ان يتبعوا في الاصول لأنها هي التي لا تقبل الافتراق ولا تقبل الاختلاف اما في الفروع فالامر في ذلك واسع. لأن الفروع يصوغ فيها الاختلاف والمجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له اجر واحد وخطأه مغفور. واما الاصول فان العقيدة واحدة والسلف - 00:04:19

منهج واحد وعلى طريقة واحدة والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن سار على منهاجهم كانوا على هذا المبدأ وقد عرفنا في الدرس الماظي كلام المقريري في اه في ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:04:46](#)

وارضاهم وانهم على طريقة واحدة وعلى منهاج واحد وانه بعد ذلك حصل حصل تفرق وحصل وحصل آحدوث الفرق التي انحرفت عن الجادة وانه تحقق ما اخبر به الصادق المصدوق - [00:05:06](#)

صلى الله عليه وسلم من ان آآ من قوله فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم وسنة الخلفاء الراشدين دينا بعدي فكان الواجب على اه اصحاب المذاهب الاربعة ومن كان على طريقتهم في الفروع ان يكون من باب اولى - [00:05:26](#)

على طريقتهم بالاصول. واما بالنسبة للفروع فلا آآ يقلد يقلدهم في كل شيء اذا كان يتمكن من معرفة الحق بدليله لان هذا هو الذي اوصى به الائمة رحمة الله عليهم. لان كل واحد منهم قال - [00:05:49](#)

اذا صح الحديث وهو مذهبي وقال اذا اذا وجدتم لي قوله قد جاء الحديث صحيح بخلافه فاتركوا قوله وخذوا بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كل واحد من الائمة اوصى بهذا. فالواجب هو المتابعة لهم في الاصول التي لا تقبل الاختلاف - [00:06:08](#)

الاخذ بوصاياتهم في الفروع وهو انه اذا صح الحديث وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز العدول عنه الى غيره كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه اجمع المسلمين على ان من - [00:06:28](#)

استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائن من كان ولهذا فان بعض اصحاب المذاهب الاربعة او اتباع اصحاب المذاهب الاربعة الفوا مؤلفاتهم في العقيدة - [00:06:44](#)

منهم ابن ابي زيد في هذه الرسالة التي اشتغلت مقدمته على هذه المباحث العظيمة المختصرة الوجيزه فيه على منهج السلف وعلى طريقة السلف وكذلك الطحاوي في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:07:00](#)

الحاوي حنفي والفقه كتاب العقيدة الطحاوية المشهور وعقيدة اهل السنة والجماعة يقال في العقيدة الطحاوية لان الطحاوي هو نفسه المؤلف لهذه العقيدة وقال انها هي التي عليها آآ ابو حنيفة واصحابه - [00:07:18](#)

وغيرهم يعني من العلماء انهم على هذه العقيدة وكذلك ايضا في بعض اصحاب الشافعي من الف في العقيدة وفي اصحاب الامام احمد كذلك من الف في العقيدة ايه ده؟ وهم على طريقة الائمة - [00:07:36](#)

ولكن مع الاسف ان كثيرا من يتبع الائمة في الفروع يخالفهم في الاصول ويعتقد غير عقيدة في الاصول الائمة الاربعة ومن كان على منهاجهم وعلى من واجبهم عقيدة السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم. واما العقيدة التي اختارها - [00:07:55](#)

كثير من اصحاب المذاهب الاربعة وهي عقيدة الاشاعرة هذه عقيدة محدثة نابتة لا وجود لها في زمن الصحابة ولا يمكن بحال من الاحوال ان يقال ان هذا ان هذه العقيدة هي حق - [00:08:17](#)

لانها كيف تكون حقا؟ والصحابة لا يعرفونها ولم يعتقدوها. لا يمكن ان يكون حق حجب عن الصحابة وادخر لاناس يجئون بعدهم فالصحابة حرموا من هذا الخير وحرموا من هذه العقيدة السليمة ابدا. لو كانت لو كانت خيرا لسبقو اليها. لو كان خيرا لسبق اليه السابقون - [00:08:36](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاهم لانهم السباقون على كل خير السباقون الى كل خير والحربيون على كل خير. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وعلى هذا فهذه العقيدة آآ لابن ابي زيد القيرواني المالكي المولوس عشر وثلاث مئة - [00:08:57](#)

والمتوفى سنة ست وثمانين وثلاث مئة هذه على منهج الامام مالك وعلى طريقة السلف ولهذا قال الذهبي رحمة الله في ترجمته يسير على النبلاء قال وكان على منهج السلف في الاصول لم يدر الكلام ولم - [00:09:17](#)

دول لم يدرى الكلام ولم يتأول يعني ليس كلام واحد وكلام ولم يتأول فما يتأول المتكلمون وانما يثبت ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام من غير تشبيه وتهليل ومن غير وتكيف ومن غير تحريف او تعطيل او تأويل بل على حد - [00:09:37](#)

قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهنا يقول باب فيما تعتقد الاشاعة وتنطق به الائمة من واجب امور الديانات لان هذا باب من جملة ابواب الرسالة. وكما قلت ابواب الرسالة فيها هذا الباب في الاصول وابواب اخرى في الفروع. وابواب اخرى في

الصلوة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك من انواع العبادات والمعاملات. وعلى هذا فهذا باب من جملة ابواب كثيرة الا انه باب خاص في الاصول في اصول الدين في العقيدة. وهي عقيدة مختصرة وجيزة مفيدة عظيمة آآ - 00:10:26

آآ توضح ما كان عليه بعض اصحاب المذاهب الاربعة من آآ كونهم على منهجهم آآ اي منهج الائمة الاربعة في العقيدة وقال اما هذا ما تعتقده الافئدة يعني ما يعتقد في القلب وتنطق به باللسنة - 00:10:46

الانسان يقول ذلك يعتقد ذلك بقلبه وينطق به بسانه. ينطق به بسانه ولا يقال انه ما ذكر الاعمال هنا لان المقام ليس مقام يعني ذكر الايمان وهو نفسه ذكر الايمان فيما بعد وانه يتتألف من اه اعتقاده وقول وعمل - 00:11:10

وانه يتتألف من الامور الثلاثة. ولكنه هنا ذكر في الاول يعني ذكر ما تعتقد القلوب وما تنطق به باللسنة لان هذه عقيدة يعتقد الانسان يعني آآ هذه الامور وينطق بها بسانه. والعمل - 00:11:32

كما هو معلوم فيما يتعلق بالايمان الايمان قول واعتقاد وعمل ونفس ابن ابي زيد ذكر هذا فيه نفس الرسالة في نفس هذه المقدمة يعني كما سيأتي من بعد فلا يقال آآ كونه ذكر الباب هنا ولم يذكر العمل ان يعني آآ من لا يقول بدخول - 00:11:52

الاعمال من لا يقوم بدخول الاعمال في مسمى الايمان فان فانه سيذكر في هذه الرسالة المختصرة في وجيزة وهذه المقدمة ان الايمان قول واعتقاد وعمل. قول واعتقاد وعمل. وعلى هذا فهذه الامور يعتقداها الانسان بقلبه - 00:12:12

وينطق بها بسانه. ثم انه ذكرها فقد من ذلك الايمان بالقلب والنطق باللسان لان الله الله واحد لا الله غيره. النطق الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان بان الله واحد لا الله غيره - 00:12:32

ان الله تعالى الله واحد ان الله تعالى الله واحد لا الله غيره ثم ذكر يعني مع هذا اه عدة امور كلها منفيه عن الله عز وجل. فقال لا الله غيره - 00:12:53

ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا شريك له سبعة يعني ذكر اثباتا في الاول وسبعة امور منفيه - 00:13:10

بعد ذلك اثباتات يعتقدون ان الله الله واحد ثم قال لا آآ الله غيري. لا الله غيره ولا نظيرنا ولا شبيه له. ولا ولا ولا وارد له ولا صاحبة له ولا شريك له - 00:13:28

اثباتات واحد وسبعة امور منفيه عن الله عز وجل وهذه طريقة السلف في اثباتات والنفي اثباتات يعني اه يكون اه مجرم مفصل والنفي مجمل ولكنه نفي يدل على اثباتات كمال الله عز وجل - 00:13:47

بخلاف طريقة المتكلمين التي النفي فيها يدل على نقص ولا يدل على كمال لان كل نفي جاء في الكتاب والسنة ويدل على اثباتات كمال يعني ظده وكونه لا يعني لا شريك له - 00:14:09

لكمال الوهبيته وربوبيته واسمائه وصفاته. وكونه لا والد له ولا ولد له ولا صحيفه كمال غناه لانه غني عن الوالد والولد والزوجة التي هي صاحبة وكذلك كونه لا شبيه له ولا نظير له يدل على اه تفرده وعلى اختصاصه بصفات الكمال سبحانه وتعالى - 00:14:27

فالسلف عندهم النفي يتضمن اثباتات كمال بخلاف المتكلمين فان النفي عندهم يدل على نقص لان الامر كما ذكرت في الدرس الماظي يؤول بهم الى ان يكون المعبود لا وجود له - 00:14:54

كما قال بعض اهل العلم المعدل يعبد عندما لانه اذا قال الله ليس بکذا وليس بکذا وكل شيء ينفيه عن الله عز وجل يؤول الامر الى ان انها تكون ذات - 00:15:12

مجردة بجميع الصفات وعند ذلك لا يكون لا يكون هناك وجود للمعبود ولكن السلف عندهم نفي النفي عندهم يتضمن اثباتات كمال يعني ظد ذلك المنفي يتضمن اثباتات كمال وهو ضد ذلك المنفي الذي مضى - 00:15:28

فقول الله عز قول الله عز وجل ولقد خلق السماوات ستة ايام وما مسنا من لغوب هذا النفي يتضمن كمال وهو قدرته يعني كونك يعني ما مسه لغوب وهو التعب والاعباء يعني يدل على كمال قدرته وهناك متضمن لكمال - 00:15:50

وما كان الله ليعجزه بشيء في السماوات ولا في الأرض يعني لكمال قدرته لكمال قدرته اه كذلك كونه لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيمه ممتمه سمحانه وتعال .. فكا . نف . جاءه . الكتاب والسنة - 00:16:13

وكان عليه سلف هذه الامة يكون نفيا متضمنا للاثبات كمال بخلاف المتكلمين فانه يكون اه يؤولى الامر الى ان يشبه بالمعدومات  
الاول . الامر الـ . ان يكون الله عز و حا . مشبها بالمعدومات لانه نفيت عنه الصفات - 00:16:31

وقد عرفنا ان الذي جرهم الى ذلك هو تصور التشبيه وانهم فروا من تشبيهه سوء الى تشبيهه اسوأ الذي هو التشبيه بالمعلومات وقوله حمة الله عليه ان الله تعالى الله واحد - 00:16:52

ان الله تعالى الله واحد هو مثل قول الله عز وجل والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم فاثبت ونفع اثبت في الاول ونفي في الآخر . والهكم الله واحد - 00:17:08

فهو المعبد وحده لا شريك له وهذا هو مقتضى كلمة الاخلاص لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله فالله عز وجل واحد في المهيته - 00:17:39

ع ذ وج ل و ال ه كم ال ه واح د او ه ي تدل او مأ خوذ ة او مس تنبطة من قول الل ه عز وج ل و ال ه كم ال ه واح د ل ا ال ه ال ا ه و الر حم ان الر حيم . و ه و

الله غيره والهُكْمُ لِلَّهِ إِنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هَذَا هُوَ مُقْتَضِيُّ هَذِهِ الْآيَةِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي أَعْشَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ هَذَا

ولكن ولكنها الله باطلة وإنما الوهية الحق لله عز وجل فهو الله وحده لا شريك له وإنما ارسل الله الرسل وإنما انزل الكتب كل ذلك لتقرير  
إن الله عز وجل هو المحق العادلة - 00:19:08

كما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كل امة الله تعالى يبعث فيها رسولا ملهمها هذا النبى ما يدعى بالرسول عليه السلام وهذا نبى امة الله عز وجل ملهم امة الله عز وجل

مسؤولة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطواوة. فهذا مهمة الرسل. وهذا هذه وظيفة الرسل. انهم يدعون الناس الى افراد العلم العبادة لله عز

00:19:50

اللهم إلنا نلنا فلأعذن بالله تعالى جنات الله السعادة ونلهم إلنا نلنا فلأعذن بالله تعالى جنات الله السعادة

والذبح لله والذنر لله والاستغاثة بالله والاستعاذه بالله والاستعانة على الله والتوكل على الله - [00:27](#)

تعريفه انه توحيد الله تعالى بافعال العباد يعني ذبحهم ونذرهم وخوفهم ورجائهم وتوكلهم ورغبتهم ورهبتهم انايابتهم استعادتهم

يحب أن تكون خالصة لله عز وجل، توحيد الله عالى بالفعال، والتوحيد عند آى بمعنى، عند العلماء بمعنى، من سلف هذه

الامة انه من سار على منوالهم ينقسم الى هذه الاقسام الثالثة. توحيد الربوبية توحيد اللغة وتوحيد الاسماء والصفات. والذى معنا هنا في هذه الجملة هو توحيد اللغة - 00:21:11

ان الله تعالى الله موحد لا شريك الله واحد ان الله تعالى الله واحد اي معبد واحد لا يعبد معه غيره. تعريف هذا التوحيد وتوحيد اللالوھية كما عرفننا توحيد الله تعالى بافعالنا. اي يخصونه بافعالهم فلا يجعلون مع الله الهة اخرى فلا يدعون مع الله غيره ولا يتوكلون - 00:21:35

على غير الله مع الله ولا يذبحون لغير الله ولا ينظرون لغير الله ولا يخشون الا الله ولا يستعينون الا بالله ولا يستغفرون الا بالله كل انواع العبادة يجب ان تكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى - 00:21:59

آآ توحيد الربوبية وتوحيد الوھية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية توحيد الله تعالى بافعاله كون الخالق الرازق محيا مميتا وواحد فيها وتوحيد الله تعالى بالالوھية كونه يوحد بها افعال العباد فلا يشرك مع الله تعالى في العبادة غيره - 00:22:15

توحيد الله تعالى باسمائه وصفاته انه يثبت لله ما اثبتته لنفسه واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام على وجه يليق بكماله وجلاله دون تشبيه او تنفيذ دون تحريفنا وتعطيل او تأويل - 00:22:35

ثم هذه الانواع الثلاثة آآ مأخذ آآ المستند في اثباتها الاستقراء. لنصوص الكتاب والسنة. الاستقراء نصوص الكتاب والسنة يتبيّن به او بالرجوع الى نصوص الكتاب والسنة انها تبقى في مثل هذا التقسيم - 00:22:48

فهذا هو المستند ويتبّع هذا باول سورة في المصحف وآخر سورة في المصحف اول سورة في المصحف الفاتحة وآخر سورة في مصحف الناس. وتنقسم وتدل على انواع التوحيد الثلاثة. تشمل اعلان الوعي انواع التوحيد الثلاثة - 00:23:06

الحمد لله رب العالمين الحمد لله هذا توحيد الالوھية لان اسناد الحمد الى الله واضافه الحمد الى الله هذه عبادة اي تحزن فيه الحمد لله رب العالمين في توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:23:26

توحيد الربوبية هو رب العالمين خالقهم ومربيهم بالنعم وايضا اسماء صفات الرب من اسماء الله تعالى الرب الرب فاذا الجملة الاولى من سورة الفاتحة اشتملت على انواع التوحيد ثلاثة تعيد ربوبية توحيد الوھية توحيد الوسوسية - 00:23:45

هي في قوله الحمد لله وتوحيد الربوبية في رب العالمين الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات مالك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين في توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات لان كونه يعني مالك يوم الدين المتصرف فيه الذي هو مالك الدنيا والآخرة ومالك كل شيء - 00:24:03

فيه توحيد الربوبية وتوحيد اسمه ايك نعبد واياك نستعين توحيد الالهية. اهدا الصراط المستقيم توحيد الوھية لانه دعاء صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي الذين صاروا على التوحيد والذين جانبو التوحيد - 00:24:31

يسأل الانسان ربه وان يهديه الصراط المستقيم الذي هو طريق المنعم عليه من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وان يجنبه طريق المغضوب عليهم والضالين الذين جانبو التوحيد يسأله ان يكون على الصراط المستقيم الذي هو اه طريقة الانبياء والمرسلين ومكانه على من اولهم وان يجنبه طريق المغضوب عليهم - 00:24:51

الظالين الذين جانوا بالتوكيد وسورة الفاتحة مشتملة على انواع العبادة انواع التوحيد اه التي هي الربوبية والالوھية والاسماء والصفات ولهذا كما قلت الدليل على هذه القسمة هو الاستقراء او هذا التقسيم هو الاستقراء. سورة - 00:25:14

الناس اللي هي اخر سورة في المصحف قل اعوذ برب الناس اعوذ بتوحيد الالوھية. لان الاستعاذه من انواع من انواع العبادة رب الناس مثل رب العالمين في ربوبية واسماء صفات فيه ربوبية واسماء وصفات الاف الناس - 00:25:31

كذلك يعني فيه يعني آآ ربوبية وفيه الوھية وكذلك ملك الناس يعني فيه اسمى وصفات وفيه توحيد ربوبية آآ على هذا التقسيم الى هذه انواع التوحيد الثلاثة انما هو معروف بالاستقراء في نصوص الكتاب والسنة - 00:25:48

ويتبّع ذلك بالتمثيل باول سورة في المصحف وآخر سورة في المصحف اول سورة وهي الفاتحة وآخر سورة وهي الناس. فاتحة الكتاب وخاتمة الكتاب الفاتحة والناس - 00:26:15

وايضا سورة الاخلاص قل هو الله احده قل هو الله احده الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه السورة تشتمل على  
الاثبات في موضعين والنفي في ثلاثة مواضع - 00:26:58

باب ثبات الاحادية والاصول والفروع والنظراء هذه السورة تشمل على اثبات الاحادية والاصدية لله عز وجل. وعلى نفي الاصول والفروع والنظراء اثبت الاحادية في الله احد والاصدية الله الصمد ونفي الاصول والفروع والنظراء لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:27:15

فان قوله لم يرد نفي للفروع ولم يولد نفي للاصول ولم يكن له كفوا احد نفي للنظراء نفي للنظراء يعني ليس لله من يعني اه من يكون عدلا له ومن يكون مساويا له ومن يكون مماثلا له - 00:27:42

بل هو واحد فرج صمد اه اه غني عن كل ما سواه مفتقر اليه لا يستغني عنه في لحظة من اللحظات وعلى هذا فهذا

السورة العظيمة اشتملت على اثبات الاحدية واسم من اسماء الله الذي هو الاصد - 00:28:05

وهو اسم من أسماء الله والحمد يعني أه فسر بأنه أه الغني الذي تcmd اليه الخالق بحاجتها فهو مفتوح غني عن كل ما سواه وكل من سواه مفتقر اليه - 00:28:30

وكل من سواه مفتقر اليه - 00:28:30

فهو صمد تصدى له الخالق بحواجبها يعني تعول عليه وتعتمد عليه. وتفزع اليه وتلتجأ اليه. ولا ياستغنى عن الله طرفة عين بل هو الغني عن كل من سواه المفتقر اليه كل من عدا - 00:28:50

هو الغني عن كل من سواه المفتقر اليه كل من عدا - 00:28:50

جاء ما يؤكدها في الآخر ولم يكن له كفواً أحد - 00:29:11

النفي الذي يعني فيه يعني اثبات الكمال لله عز وجل في كونه واحدا لا نظير له - 00:29:32

النفي الذي يعني فيه يعني اثبات الكمال لله عز وجل في كونه واحدا لا نظير له - 00:29:32

وقوله لم يلد ولم يولد يعني هذا النفي متضمن اثبات كمال صمديته وانه الغني عن كل من سواه المفتقر اليه كل من عدا هو لا يحتاج الى والد ولا الى ولد - 00:29:56

الى والد والى ولد - 00:29:56

الذى يحتاج الى الوالد الولد يحتاج الى الوالد. لانه آآ المولود جاء من الوالد المولود لا يستغني عن والده والوالد بحاجة الى الولد من اجل مساعدته واذا كبر وتقدمت به السلم يحتاج الى من يعينه - 00:13:00

اجل مساعدته و اذا كبر و تقدمت به السلم يحتاج الى من يعينه - 00:30:13

الله عز وجل ليس كذلك فهو غني عن كل أحد لا يحتاج إلى والد ولا يحتاج إلى ولد بخلاف غيره فانه مفتقر إلى الوالد والولد الوالد  
بحاجة إلى ولد والولد لا يستغنى عن الوالد - 00:30:45

٠٠:٣٠:٤٥ بحاجة الى ولد والولد لا يستغني عن الوالد -

والله عز وجل غني عن كل ما سواه وكل من سواه مفتقر اليك وعلى هذا فلم يلد ولم يولد نفي للاصول والفروع وهو تأكيد وتوضيح  
كنا درين الله عز وجل وانه لا يحتاج الى الى احد - 00:31:03

وائیں کل کل من سواہ مسکر ایسہ چھو محتاجِ ایسہ سبجاہ وہ عالیٰ واڈا فہدہ

عز وجل لان قول لم يلد ولم يتضمن كمال غناه وانه غني عن كل من سواه لا يحتاج الى والد ولا الى ولد وكونه لم يكن له كفوا  
وبيه في تلك مواضع والنفي الذي فيها من ضمن منبآت كمال 00:31:43  
احمد - 00:31:43

يidel على كمال احاديته وتفرد وانه لا نظير له ولا عدل له. ولا يعني اه مثيل له. سبحانه وتعالى اه الله واحد لا لا الله غيره. لا الله غيره.  
يعني هو المنفرد بالعبادة هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له. ولهذا يأتي - 00:31:58

يعني هو المنفرد بالعبادة هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له. ولهذا يأتي -

في كثيرا في القرآن تقرير توحيد الربوبية للالزام بتوحيد الوهية الكفار الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقررون بالربوبية. ولكنهم لا يقررون بالالوهية. اي افراد الله بالعبادة. يجعلون مع الله الة - 00:32:27

راء ولهذا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجب؟ اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجيب اما كون الله خالق ورازق  
ومحي وحيت فهذا يعترفون به. ولهذا يأتي كثيرا في القرآن تقرير توحيد الربوبية - 00:32:43

من اجل الانتقال منه الى الالتزام بتوحيد الوهية يقول الله عز وجل امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به  
حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تبتوا شجرها - 00:33:05

ايش المقصود من هذا التقرير؟ هذه الجملة التي بعدها اين هم مع الله؟ اي لهم مع الله؟ الذي انفرد بهذا ولم يشركه احد فيه كيف  
يكون معه الله الذي انفرد بالخلق والايجاد هو الذي يجب ان يفرد بالعبادة - 00:33:24

عن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق لتبيهجة ما كان لكم ان تمثلو شجرها اي لهم مع الله بل هم  
قوم يعدلون يعني يسون غير الله بالله - 00:33:45

ويعدلون غير الله في ولاة و يجعلونه نظيرا لله حيث آآآ يبعدونه مع الله. اين هم مع الله؟ انكار استثناء بانكار كيف يتفرد بالخلق  
والايجاد؟ ثم يشرك معه احد من خلقه - 00:34:01

احد من خلقه يشرك معه بالعبادة وهو مخلوق كان عندما والله تعالى هو الذي اوجده فكيف مخلوق من جنسك تعبده وتجعله الها مع  
الله مع انه مخلوق مريوط كان بعد ان لم يكن - 00:34:20

كيف اين العقول كيف تذهب العقول بان يكون مخلوق سبقه عدم ثم بعد ذلك يكون له نصبيه في العبادة العبادة يجب ان تكون  
للخالق المتفرد بالخلق والايجاد وهو الذي يجب ان يفرد بالعبادة - 00:34:38

عن من جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا وجعل لها رواسي جعل بين البحرين حاجزا اي لهم مع الله؟ وجعلها رواسي وجعل من  
البحرين حاجزا اي لهم مع الله ملكا وهم لا يعلمون - 00:34:59

اما يحيى مضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعله مع الله وهكذا يأتي تقرير توحيد الربوبية من اجل الانتقال الى الالتزام بتوحيد  
الالوهية. ولهذا يقولون ان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية - 00:35:18

مستلزم ايش معنى مستلزم؟ من اقر بي توحيد الربوبية يلزمك ان يقر بالالوهية يلزمك ولا بد ما دام ان الله تعالى متواجد في الخلق  
والرجال يلزم ما نقر بهذا ان يجعل الله عز وجل هو المعبود وحده - 00:35:39

ولهذا يأتي في القرآن تقرير للالتزام بتوحيد الوهية. اما من وجد عنده توحيد الويفية وتوحيد الربوبية موجود. عنده. ولهذا قلوب  
توحيد الالوهية متضمن لتوحيد الربوبية من وجد عنده توحيد الالوهية موجود عند تدبير الربوبية. لان لا يمكن ان يعبد الله وحده  
ويقول انه غير خالق - 00:35:56

ويينفي انه يكون خالقا وان يكون رازقا وان يكون محييا بل من عنده توحيد الوهية عنده توحيد الالوهية. لكن يمكن ان يكون عنده  
توحيد الربوبية ولا يكون عنده توحيد الالوهية شأن الكفار الذين بعث فيهم - 00:36:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم عندهم توحيد الربوبية ويقولون الله خالق رازق محي يحيت ولكن يجعلون مع الله الها اخرى.  
لكن من يعترف بان الله تعالى الا هو المعبود ويعبد الله وحده لا ينكر ان يكون خالقا رازقا محييا مميتا - 00:36:32

او متضمن من وجد عنده توحيد الالوهية فتوحيد الربوبية موجود ضمنا. ومن وجد عنه توحيد الربوبية يلزمك ان يقال بتوحيد يلزمك  
ان يقر بتوحيد ان الله تعالى واحد لا الله غيره يعني لا الله غيره حقا - 00:36:52

والا فالالوهية والالله موجودة وكثيرة وما اكثر الالله في كل زمان ومكان ما اكثر الالله في كل زمان ومكان يعني في اه يعني على  
مختلف الازمنة واه في الارض لا تخلو يعني مليئة - 00:37:12

الذين تصرف لهم العبادة ويعبدون مع الله او يعبدون من دون الله لا الله غيره ولا شبيه له ولا شبيه له ليس هناك احد يشبهه لانه  
متفرد باسمائه وصفاته - 00:37:41

لا شبيه له في اسمائه وصفاته لا شبيه له في صفاته لا يشبه احد من خلقه فالخالق متميز بصفاته بذاته وصفاته والمخلوق متميز  
بصفاته بذاته وصفاته والخالق لا يشبه المخلوق والمخلوق لا - 00:38:01

والله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاتبت السمع والبصر ونفي المشابهة فهو شاء فله سمع ذاك الأسماع وبصر لا كالآباء. اذا لا شبيه له سبحانه وتعالى. لا لا في ذاته ولا في صفاتة - 00:38:21

ليس هناك من يشبه الله عز وجل من خلقه وليس الخالق مشبهًا للمخلوقين بل هو في كماله وجلاله وعظمته والمخلوقون بضعفهم وافتقارهم إليه سبحانه وتعالى وصفات الخالق لا تشبه صفات المخلوق وصفات - 00:38:45

المخلوق لا تشبه صفات الخالق بل صفات الله تعالى تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم إلى ربهم وتعالى بلا شبيهة لها ولا نظير له يعني ليس هناك من يكون عدلا له مساويا له بآن يكون آنذا له وآن يكون خالقا معه - 00:39:07 وآن يكون لها معه وآن يكون آن خالقا معه. الله تعالى هو المتورط في الخير والجبن. قل أرأيتم ما ما تدرؤن الحمد لله أروني ماذا خلقوا من الأرض؟ أم لهم شرك في السماوات؟ ما في ما حد شارك الله في خلق السماوات والارض وانما هو المتفرد في خلقه الله سبحانه وتعالى - 00:39:30

ولا ولد له. ولا ولد له يعني لكمال غناه الوالد يحتاج إلى الولد والله تعالى غني عن الولد وغني عن الوالد فهو لا ولد له وقد جاء كثيرا في القرآن نفي الولد عن الله عز وجل لانه وجد من زعم ان الله ولد - 00:39:50

فالنصارى يعني يزعمون ان عيسى ابن الله اليهود يقولون عزير ابن الله وآآ الكفار قريش الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يعني عن يضيفون الى الملائكة - 00:40:17

لو انهم بنات الله ولهذا جاء في القرآن كثيرا نفي الولد عن الله عز وجل. نفي الولد عن الله عز وجل. واما نفي الوالد فانه هو جاء في سورة الاخلاص - 00:40:36

لم يلد ولم يولد لم يلد الذي هو الفروع لم يولد الذي هو الاصول يعني ما جاء من اصول وما تفرع عنه بروح ولهذا فهذه السورة فيها نفي الاصول والفروع والنظراء - 00:40:51

نفي الاصول في قوله لم يولد. هنا في الفروع في قوله لم يرد ونفي النظراء بقوله ولم يكن له كفوا احد نعم ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له. ولا صحب له يعني زوجة - 00:41:13

لا يحتاج إلى زوجة لانه تعالى غني عن هو الغني عن كل من سواه وكل من سواه مفتقر إليه وقد جاء في القرآن نفي الوالدة ان في صاحبه عن الله عز وجل. كما ذكرها الله عن الجن - 00:41:30

في قوله عز وجل قل اوحى الي ان اجتمع نفر من الجن و قالوا انا سمعنا قرآن عجبا يثير الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا فاتخذ صاحب - 00:41:49

هبة ولا ولدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا لان الصاحبة هي الزوجة فليس له زوجة وليس له ولد وتعالى بمعنى وجود الجد هنا بمعنى العظمة والجلال - 00:41:59

وانه تعالى جد ربنا يعني عظمته وجلاله ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ومثل قوله الله قول الرسول صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمه وتعالى جدك - 00:42:14

اي تعلالت عظمتك وجلالك لان الجد هنا بمعنى العظمة لان الجد يأتي بهذا المعنى ويأتي بمعنى الجد الذي هو ابو الاب او ابو الام ويأتي بمعنى الحظ والنصيب ومنه قوله الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:42:28

يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه في العمل الصالح الجذب يعني هنا بمعنى الحظ والنصيب هو الجد الذي هو امر الاب وابو الام والجد بمعنى العظمة والجلال وهذا هو الذي يضاف إلى الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا سبحانه وتعالى اسمك على جده - 00:42:49

اي يعني آآ تعالى آآ عظمته وجلاله سبحانه وتعالى لا ولا شريك له ولا شريك له ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. لا شريك له في الربوبية ما حد شارك في خلق السماوات والارض وخلق الخلق - 00:43:12

ولا شريك له في الالوغية وهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له لا شريك له يعني حقا ولا من حيث الوجود وقد وجد ما هو باطل

حيث عبد مع الله غيره. ولكنه من حيث الحق - 00:43:35

والالوهية في الحقة انما هي لله عز وجل. وكذلك في اسمائه وصفاته. لا شريك له يعني في آآ في اسمائه لأن المعاني اللائقة بالله عز وجل لا يشاركه آآ احد من خلقه فيها - 00:43:51

صفات الله عز وجل تلقي بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تلقي بضعفه وافتقارهم. وعلى هذا فهذه المنفيات هي جاءت في كلام ابن ابي زيد كلها تدل على اثبات كمال الله سبحانه وتعالى - 00:44:11

تدل على اثبات كمال الله بخلاف السلوك والنفي اللي عند المتكلمين فانها تدل على نقص ويؤول الامر بهؤلاء النافين بالصفات عن الله ان يكون الله عز وجل مشبها بالمعدومات وانه لا وجود له - 00:44:26

وبسبق ان ذكرت في الدرس الماضي كلام ابن عبد البر حيث قال ان المعلطة يصفون مثبتة بانها مشبهة وهم اي النفات عند من اقر بها نافون للمعبد يعني لا وجود للمعبد عندهم - 00:44:50

ومعنى ما ذكرته عن بعض اهل العلم انه قال ان المعطل يبعد عدمه. نعم ليس لاوليته ابتداء ولا لاخريته ابتداء ولا يبلغ كنه صفتة الواصفون. ليس لاوليته ابتداء هو الاول وهو الآخر - 00:45:09

من اسماء الله عز وجل الاول والآخر هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم ومن اسمائه الاول ومن اسمائه الآخر فاوليته لاوليتها ليس لها بداية هو الاول فلا ابتداء له - 00:45:29

وهو الآخر لا انتهاء له هو الاول بلا فداء وهو الآخر بلا انتهاء لم يسبقه عدم ولا يلحقه عدم فهو اول بلا بداية واخر بلا نهاية - 00:45:48

واسم الله الاول يعني يشعر بان كل شيء ايل اليه وانه راجع اليه وهو من اسماء الله الحسني لانه يشعر بان كل شيء ايل اليه وراجع اليه سبحانه وتعالى فهو اول لا بداية له وهو اخر لا نهاية له - 00:46:08

لم يسبقه عدم ولا يلحقه عدم لا بداية له ولا نهاية له المخلوقات لها بداية ولا نهاية واذا شاء الله عز وجل ان يكون شيء من مخلوقاته لا نهاية له - 00:46:33

فرق بين دوام الله عز وجل ودوام غيره ومعلوم ان الجنة لا نهاية لها كما قال الله عز وجل كلها دائم وظلها والنار كذلك لا نهاية لها والجنة والنار دائمتان باقيتان لا تفنيان ولا تبستان - 00:46:51

وهذه عقیدتها للسنة والجماعة لكن فرق بين دوامر الخالق ودوام المخلوق لان دوام الخالق لازم لذاته ودوام المخلوق مكتسب الله عز وجل هو الذي اعطاه البقاء يعني شاء ان يبقى - 00:47:13

ولو لم يشا الله عز وجل لم يكن له الا العذاب ولكنه شاء يدوم نعيم الجنة وعذاب النار والكافر باقون في النار الى غير نهاية والمؤمنون باقون في الجنة الى غير النهاية - 00:47:35

ابدا لا انقضاء للنعميم ولا انقراعة للعذاب ولكن الفرق بين دوام الخالق وبقاء الخالق وبقاء المخلوق ان بقاء الخالق لازم لذاته واما دوام المخلوق فهو مكتسب. الله تعالى هو الذي اعطاه هذا البقاء - 00:47:54

وهو الذي شاء ان يبقى اليه بقاوه لازم لذاته كبقاء الله عز وجل وانما هو بقاء مكتسب ولهذا كما عرفنا الجنة باقية ودائمة ولا انقضاء لها ولا انتهاء لها واهلها دائمون فيها الانقضاء والانتهاء - 00:48:15

واذا فرق بين بقاء لذات وبيان بقاء مكتسب. الله تعالى هو الذي آآ افضل به وهو الذي آآ اوجده وهو الذي ابقاءه ولو لم يشا ابقاءه لانتهى وفني ولكنه شاء ان يبقى اهل النعيم في الجحيم في الجحيم هؤلاء الى غير نهاية وهؤلاء الى غير نهاية - 00:48:37

كما قال ابن القيم رحمه الله في كتاب قال الدور ثلاث دار الطيب المحض ودار الخبث المحض ودار جمعت بين خبث وطيف خبث وطيف الاولان دائمتان لا تفنيان ولا تبستان - 00:49:06

وهي الدار التي فيها المؤمنون وهي الجنة والدار التي فيها الكفار وهي النار فهما لا تثنيان ولا تبستان والدار التي جمعت بين خبث

وطيب وهي المكان من النار الذي فيه العصاة - 00:49:26

الذين يعذبون في وقت حيث شاء الله ان يعذبوا ثم يخرجون منها ثم يخرجون من النار فلا يبقى يعني هذا العذاب لهم  
ويذوم كما يحصل دوام الكفار - 00:49:45

هذه الدور لا راني لا تفنيان ولا تفیدان يعني باقيتان الى غير نهاية لكن هذا الباقي كما عرفنا مكتسب آآ فهو اول بالابتداء وكل مخلوق  
له بداية وهذه العبارة عند ابن ابي زيد تشبهها عبارة عن الطحاوي قديم بلا فداء دائم بلا انتهاء - 00:50:03

ولكن التعبير بالقديم اه آآ ليس من اسماء ذا القديم ولكن من باب الاخبار يقضي لان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات ولكن  
ليس من اسماء الله القديم بل من سن من اسماء الله الاول - 00:50:31

عبارة ابن ابي زيد ليس لاوليته فداء ولا لآخرته انتهاء والطحاوي يقول قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء والحسن البربهاري في عقيدة  
اهل السنة يقوله اول بلا متى او بلا متى دائم بلا انتهاء - 00:50:49

يعني اول بلا متى؟ يعني لا يقال متى بدأ؟ لانه لا بداية له لم يسبق عذاب ولا يلحقه عدم بل لا بداية له ولا نهاية له سبحانه وتعالى  
فهي عبارات متقاربة - 00:51:12

متشابهة يعني في هذه الرسائل المختصرة في عقيدة اهل السنة والجماعة والمخلوقات آآ كانت بعد ان لم تكن والله تعالى هو الذي  
اوجدها والله تعالى الخالق وكل من سواه مخلوق - 00:51:32

والله تعالى هو الذي خلق الخلق وهو الذي يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى نعم ولا يبلغ كنه صفته الواصفون لا لا يبلغ كره  
صفته الوصفة ثاني لا يستطيع احد ان - 00:51:53

يصف الله عز وجل على ما هو عليه وي يعني بان يعرف كيفية اتصفه بالصفات لان الكيف مجبول كما كما جعل الامام مالك رحمة الله  
عليه عندما سأله كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجبول - 00:52:12

فالكيفية التي عليها الصفة في نفس الامر الواقع الله تعالى هو الذي يعلمه والناس لا يعلمون كيفية اتصف الله بصيرة ولا يعني اه  
يبلغون الكل هالصلة بل هم يفوضونها بالكيفية - 00:52:30

هم لا يفوضون المعنى ويفوضون الكيد المعنى معلوم عندهم والكيف مجهول. وهذا هو معنى قول الامام مالك الاستواء معلوم الكذب  
الاستواء معلوم من حيث المعنى لانها فخطى بكلام يقومون معناه - 00:52:46

ولكن الكيف كيف استوى؟ الكيفية التي عليها الاستواء والحقيقة التي يكون عليها في نفس الامر الواقع الله جعله هو الذي يعلمه  
فهم مفوضة بالكيف آآ يعني مثبتة للمعنى عارفون للمعنى فاهمون للمعنى على وفق ما خوطبوا به - 00:53:02

حيث خطبوا بكلام يفهمون معناه واما كيف انه مجهول؟ وهذا هو معنى هذه العبارة العظيمة عن المعدورة عن الامام مالك الاستواء  
معلوم والكيف مجهول فالمعنى معلوم ولكن كيف مجهول وهنا لا يبلغ كنه صفته الواقفون - 00:53:28

آآ لا يبلغ لا يبلغ الواصفون يعني ان يقفوا على الحقيقة التي عليها بل يفوض الكيفية علم الكيفية الى الله عز وجل واما المعنى فانه  
معلوم. لان الناس خطبوا بكلام يفهمون معناه - 00:53:48

والله تعالى امر بتدبر القرآن وتأمل القرآن والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا المعاني التي خطبوا فيها قد عرفنا كلام المقلizi  
في الدرس الماضي وان انه على اختلاف طبقاتهم وما احد سأله عن المعاني - 00:54:05

لأنه فهموا المعنى ولا يجهلون المعنى واما الكيفية فانهم يفوضونها وعلمها الى الله عز وجل ثم ايضا لا يعلمون من صفات الله عز وجل  
الا ما علمهم اياته كما انهم لا يعلمون من اسماء الله عز وجل الا ما علمهم اياته - 00:54:23

فلا يحيطون به وصفا بمعنى انهم يعرّبون كل اوصافه وكل اسمائه لا يعلمون ذلك. الله تعالى اطلع خلقه على ما  
شاء وعلمهم ما شاء لا يبلغونها صفته الواصفون - 00:54:44

يعني لا يبلغون الى معرفة حقيقة الصلة وكيفيتها وهذا مما هو يخفى عليهم كل ما هو غير معلوم لهم بل هو مجهول وكما عرفنا هذا  
هو معنى قول الامام مالك معلوم يقول كيف مجهول - 00:55:02

وايضا يعني لا يحيطون به آآ علماء سبحانه وتعالى يعني فصفاته واسمائه لا يقال الناس يعلمون كل ما لله من اسمى وصفات. فالله تعالى اطلع خلقه على ما شاء من اسمائه وصفاته. وقد جاء في الحديث ان - [00:55:19](#)

من اسماء الله عز وجل ما يعني يعني ما اختص به ولم يعني آآ يعني آآ يبلغه لاحد الناس تأثر الله تعالى بعلم آآ من من اسماء الله عز وجل ما بينه واطلع عليه من شاء من خلقه ومنه ما استأثر بعلمه كما - [00:55:39](#)

جاء في الحديث الذي فيه الدعاء آآ سميت به نفسك وانشأت به كتابك وعلمت احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ومعلوم ان اسماء الله عز وجل تشمل على صفات لان كل اسم من اسماء الله يشتمل على صفة - [00:56:02](#)

واسماء الله عز وجل كلها مشتقة تدل على معاني وتلك المعاني صفات فكل اسم يشتق منه صفة وليس كل صفة يشتق منها اسم العليم يدل على العلم والحكيم يدل على الحكمة والخبير يدل على الخبرة والسمع والسمع يدل على السمع والبصير يدل على البصر وهكذا كل اسم من اسماء الله يدل - [00:56:20](#)

على صفة من صفات الله لكن الصفات لا يؤخذ منها اسماء يعني جاء الاستهزاء جاء من صفات الله الاستهزاء والكيد ولكن لا يقال من اسماء الله الكائد ومن اسماء المستهزئ - [00:56:44](#)

وكذلك جاء اليه والوجه ولا يؤخذ منها صلات. ولا يؤخذ منها اسماء فاسماء الله عز وجل كلها مشتقة وتدل على معاني واما الصفات فلا يؤخذ منها اسماء وعلى هذا فان - [00:57:01](#)

اه اسماء الله وصفاته الناس يعلمون منها ما علموا اياه وما اطلعوا عليه وخبروا به وعلموه بتعليم الله عز وجل اياهم في كتابه وسنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:57:19](#)

وهم لا يحيطون علماء باسماء الله وصفاته وانما يعلمون ما علموا اياه من اسماء وصفات ويثبتون ذلك على وجه لا يقي بكماله وجلاله والصفات لا يدركون كنهها ولا يبحثون عن كيفيتها ولا يسألون عن كيفيتها والسؤال عن الكيفية من البدع كما قال - [00:57:36](#)

الامام ما لك معلومة كيف مجهول والسؤال عنه بدعة اللي سؤال عنه كيفية - [00:57:59](#)